

العقيدة

معرفة الله تعالى

إِنَّ أَوَّلَ مَا يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَعْرِفَتُهُ هُوَ أَنْ يَعْرِفَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.
قال الله تعالى: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَفِزْ لِدُنْيِكَ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ} (1).

(1): [محمد: 19].

وقال ابنُ القَيِّمِ مُعَلِّقًا على هذه الآيةِ الكريمةِ:

(فالعِلْمُ بوحْدانِيَّتِهِ تعالى وأَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ: مطلوبٌ لذاتِهِ، وإن كان لا يُكفِي به وَحْدَهُ، بل لا بُدَّ معه من عبادتِهِ وَحْدَهُ لا شريكَ له، فهما أمرانِ مَطْلُوبانِ لأنفُسِهِما؛ أن يُعَرَفَ الرَّبُّ تعالى بأَسْمائِهِ وَصِفائِهِ وَأَفْعالِهِ وَأَحْكامِهِ، وأن يُعْبَدَ بِمَوْجِبِها ومَقْنُضِها، فكما أن عِبادَتَهُ مَطْلُوبَةٌ مرادَةٌ لذاتِها، فكذلك العِلْمُ به وَمَعْرِفَتُهُ (1).

(1): (مفتاح دار السعادة) (1/178)

أين الله؟

قال الله تعالى {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} (1).
الله تعالى في السماء، مسنود على عرشه، وعرشه فوق سمائه،
فالله تعالى فوق كل شيء. قال تعالى: {أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي
السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ} (2).

ما هو العرش؟

عرش الرحمن هو أعظم مخلوق خلقه الله تعالى،
لا يعلم قدره إلا الله سبحانه.

كم اسما لله في القرآن والسنة؟

نسمة وتسعون اسما وهي الأسماء الحسنی.

هل الله يُشبه المخلوقات؟

الله هو خالق كل شيء لا يشبه أحدا من خلقه جل جلاله، يقول
نعالی عن نفسه: **{لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}** (1)،
ويقول نعالی: **{وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا}** (1).

(1): [الشورى: 11] (2): [طه: 110]

هل يمكن أن نرى الله؟

في الدنيا لا نراه، لكن أهل الجنة يرونه.

هل لله ابن؟

لپس لله ابن، قال الله تعالى ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا (88) لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا (89) نَكَادُ السَّمَاوَاتُ بِتَفَطُّرِنَ مِنْهُ وَتَنْشُقُّ الْأَرْضُ وَنَخِرُّ الْجِبَالَ هَدًّا (90) أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا (91) وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا (92) إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا (93) لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا (94) وَكُلُّهُمْ أَيْتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95)﴾ (1).

بل الله واحد أحد (لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد)

هل أحد يعلم الغيب؟

لا يعلم الغيب إلا الله وحده لا شريك له.

أسماء الله الحسنى

قال رسول الله: "إِنَّ اللَّهَ نِسْفَةٌ وَنِسْفِيْنَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ" (1). ولم يذكر رسول الله ﷺ هذه الأسماء، ولكنه حَضَّ على إحصائهما، ولذلك اجتهد العلماء في إحصائها من الكتاب والسنة. قال الله تعالى: {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْبِمُنُّ الْقَزِيبُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} (2).

(1): [رواه البخاري ومسلم] (2): [الحشر 23: 24]

ما هو القرآن؟

القرآن: هو كلام الله عز وجل.

ما هي السنّة؟

السنّة في تعريف أهل الحديث: كل ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.

والسنّة في تعريف الفقهاء: ما يقابل الواجب أو الفرض، بمعنى المستحب والمندوب، فهي كل ما فعله الرسول ﷺ أو رغب في فعله لا على سبيل الإلزام، بل على سبيل الاستحباب والندب.

من هو المسلم؟

هو الذي أسلم لله تعالى بقلبه وجوارحه، واستسلم لأحكام
الشريعة وانقاد لأوامر الله سبحانه.

من هو المؤمن؟

يُوصف العبد بالإيمان، فيقال عنه: "مؤمن"، وذلك عند تصديقه وإيمانه بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره، وبكل ما ورد في الشرع وصحّ منه.

من هو المُحسن؟

هو الذي يعبد الله كأنه يراه، فيشعر بمراقبة الله له، ويفعل كل شيء بأحسن طريقة.

ومن صفات المحسنين قال الله تعالى ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاهِنِ وَالْقَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (1).

(1): [آل عمران: 134]

من هم المؤمنون حقاً؟

قال الله تعالى ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (1). المؤمنون حقاً هم الذين انصفوا بصفات الإيمان الحق، فجمعوا بين الإسلام والإيمان والإحسان، بين الأعمال الباطنة والأعمال الظاهرة، بين العلم والعمل، بين أداء حقوق الله وحقوق عباده. وقدم تعالى أعمال القلوب، لأنها أصل لأعمال الجوارح وأفضل منها، وفيها دليل على أن الإيمان، يزيد وينقص، فيزيد بفعل الطاعة وينقص بظنّها. وأنه ينبغي للعبد أن يتعاهد إيمانه وينميه، وأن أولى ما يحصل به ذلك تدبر كتاب الله تعالى والعمل به.

(1): [الأنفال: 4]

والمؤمن حقا، يكون مستقيما على أمر الله تعالى، يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا، قال تعالى على لسان نبيه ﷺ {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} (1). والمؤمن حقا، ينقاد لله تعالى، فيمثل أمره ويطيع نهي، ولا يقدم عقله وهواه على ما بلفه من شرع ربه، قال تعالى {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} (2) والمؤمن حقا، ينبع الرسول ﷺ ولا يحد عن سبيل المؤمنين، ليكون من الفرقة الناجية، وهم الطائفة المنصورة التي استقامت كما أمر الله تعالى واتبعت نبيه ﷺ. المؤمن حقا، مسلم ومؤمن ومحسن يرجو رحمة ربه ورضوانه.

(1): [الأنعام: 162-163] (2): [النساء: 65]

من هو الكافر؟

من لا يدين بدين الإسلام.

كم عدد شُعبِ الإيمان؟

قال رسول الله ﷺ: "الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنْ الإِيمَانِ" (1). وفي صحيح مسلم: "فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَذْنَاها إِمَامَةُ الأَدمِ عَنِ الطَّرِيقِ".

(1): رواه البخاري ومسلم

من هم الملائكة؟

عباد الله، لا نراهم.
خلقهم من نور.
ولبسوا إنانًا ولا ذكورًا.

من الملائكة:

جبريل عليه السلام: هو الذي ينقل كلام الله إلى الأنبياء.
ميكال عليه السلام: المَلَكُ الموكل بالمطر.
إسرافيل عليه السلام: الملك الموكل بالنفخ في الصور.
الرقيب والعنيد: ملكان مع كل شخص، يكتبان أعماله.
فإن عمل عملاً صالحاً كتبا له الحسنات وإن عمل عمل
سبأ كتبا له السيئات.

كيف نمحو السيئات؟

بالنوبة، والاستغفار، وبالصلاة.

ما هي الكتب التي أنزلها الله تعالى على عباده؟

- أنزل الله الصحف على إبراهيم عليه السلام.
- والنوراة على موسى عليه السلام.
- والزبور على داود عليه السلام.
- والإنجيل على عيسى عليه السلام.
- والقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم.

ماذا بقي من الكتب التي أنزلها الله تعالى؟

القرآن فهو الوحيد الذي بقي كما أنزله الله تعالى لم يتعرض للتغيير ولا التبديل ولا التحريف. فهو كتاب محفوظ لا يمكن تحريفه لأنه كتاب خاتم الأنبياء محمد ﷺ ليس بعده نبي ولا كتاب.

من هم الأنبياء والرسل الذين نحبهم؟

نحن نحب الأنبياء والرسل جميعها ولا نفرق بين أحد منهم.

كم نبي ذكر في القرآن الكريم؟

خمسة وعشرون.

من هم أولي العزم من الرسل؟

قال تعالى: {وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ
وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا
مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا}.

قال تعالى: {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ} (1).
وهم: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد
عليهم الصلاة والسلام.

من هو خليل الرحمن؟
ومن هو كليم الله؟
ومن هو كلمة الله؟

- خليل الرحمن هو: إبراهيم عليه السلام.
- وكليم الله هو: موسى عليه السلام.
- وكلمة الله: هو عيسى عليه السلام.

هل مات عيسى ؟

لپس بعد، ولكن رفعه الله إلى السماء وسيرجع في آخر الزمان
لپموت في الأرض.

متى سينزل عيسى ؟ وماذا سيفعل ؟

في آخر الزمان لپحكم الأرض بالإسلام.

من هو جد العرب؟

إسماعيل عليه السلام.

من هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ؟

هو يوسف بن يعقوب بن إسحاق
بن إبراهيم عليهم السلام.

من هو آخر الأنبياء؟

محمد صلى الله عليه وسلم.

هل يمكن أن يأتي نبي بعده؟

لا يمكن أن يأتي بعده نبي، ومن ادعى النبوة
بعده كان كاذبًا.

اليوم الآخر .. ما هو يوم القيامة؟

هو اليوم الذي يحاسب الله الناس فيه.

ما هو الميزان؟

هو ميزان له كفتان، يزنُ الله تعالى به أعمال
الناس يوم القيامة.

ما مصير المؤمنين؟

يَُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ.

ما مصير الكافرين؟

يَُدْخَلُونَ النَّارَ.

ما مصير المسلم الذي كانت سيئاته أكثر من حسناته؟

يَُدْخَلُهُ اللَّهُ النَّارَ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِ، ثُمَّ يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ. وَقَدْ يَهْفُو اللَّهُ عَنْهُ.

ماذا يحصل لمن ظلم الآخرين؟

يَأْخُذُونَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، أَوْ يَهْطُونَهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ.

القدر .. ما هي مراتب القضاء والقدر؟

هي أربع مراتب:

المرتبة الثانية:

كتابته لها قبل كونها . فالله أمر القلم بكتابة كل شيء يكون إلى قيام الساعة.

المرتبة الأولى:

علم الرب - سبحانه - بالأشياء قبل كونها . فالله عَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ وَسَيَكُونُ.

المرتبة الرابعة:

خلقه لها . ومعناه: أن الله خلق ما شاء.

المرتبة الثالثة:

مشيئته لها . أي أنه لا يكون شيء إلا بمشيئة الله.

ما معنى التوكل؟

أن نعتمد على الله ونبذل جهدنا

ما معنى التواكل؟

الرغبة في أن يحقق الله أمانينا، دون اجتهاد منا.

ما هو الحوض؟

حوض ماء لرسول الله ﷺ يشرب منه المؤمنون يوم القيامة.

من الذي لا يشرب من حوض النبي ﷺ؟

أهل البدع الذين خالفوا ما كان عليه رسول الله ﷺ.

ما هو الصراط ؟

هو جسر فوق جهنم ، يمشي عليه الناس يوم القيامة فيعبره المؤمن إلى الجنة ويسقط أهل النار منه في النار.

من هم الجن؟

مخلوقات لا نراها، منهم مسلم، ومنهم كافر.

هل نخاف منهم؟

المؤمن لا يخاف منهم ولا يخاف إلا من الله تعالى.

ما هي حياة البرزخ؟

هي حياة خاصة نعيشها بعد الموت في القبر.

ماذا يحدث في البرزخ؟

يُعذب الكافر والمستحق للعذاب، ويُنعم المؤمن ويرس
مكانه في الجنة.

ماذا يُسأل الناس في القبر؟

من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟

ما إجابتهما؟

ربي الله، لا إله إلا هو. وديني الإسلام. ونبي محمد ﷺ.

ما هو الحديث النبوي؟

هو كلام الرسول صلى الله عليه وسلم

ما أصح كتابين بعد القرآن؟

صحيح البخاري وصحيح مسلم

ما هي كتب الحديث؟

منها **الكتب السنة وهي**: الصحيفان - البخاري ومسلم -،
وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وموطأ
مالك، ومسند أحمد، وسنن الدارمي رحمهم الله جميعها.
فهذه كتب الحديث المعروفة المشهورة.

ما معنى : حديث حسن؟

هو القريب من درجة
المصحيح.

ما معنى حديث صحيح؟

هو الذي نصح نسبه
إلى رسول الله ﷺ.

ما معنى حديث موضوع؟

هو المكذوب على
رسول الله ﷺ.

ما معنى حديث ضعيف؟

هو الذي لا نصح نسبه
إلى رسول الله ﷺ.

ما علامة حبنا لله؟

اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم

كيف يكون المرء متبعا لرسول الله ﷺ وسلكه؟

بإتباعه للنبي ﷺ وصحابته الكرام، في الأقوال، والأعمال،
والأخلاق، وترك البدع، والفرق والجماعات المُحدثة.

من أين نأخذ ديننا؟

من القرآن، والسنة.

كيف نفهم الدين فهما صحيحًا؟

نفهمه بفهم الصحابة وثلامبذهم.

من هو الصَّحَابِي؟

من لقي الرسول الرسول له مؤمناً، ومات على الإيمان.

من أفضل الصحابة؟

أبو بكر، ثم عمر ثم عثمان، ثم علي. رضي الله عنهم أجمعين.

من هم أهل البيت؟

زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم وذريته.

ما معنى أمهات المؤمنين؟

زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم.

مَنْ هُوَ الصِّدِّيقُ؟

أبو بكر رضي الله عنه.

من هو الفاروق؟

عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

مَنْ هُوَ ذُو النُّورَيْنِ؟

عثمان بن عفان رضي الله عنه.

مَنْ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ صِغَارِ السَّنِّ؟

علي بن أبي طالب رضي الله .

مَن سَيِّدا شباب أهل الجنة؟

الحسن والحسين رضي الله عنهما.

مَن هو سيف الله المسلول؟

خالد بن الوليد رضي الله عنه.

من هو خال المؤمنين؟

معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.

هل نحب الصحابة؟

نعم، فإنَّ من الإيمان الواجب على كلِّ مسلمٍ أن يحبَّ
أصحاب رسول الله ﷺ وآل بيته، ويُقرَّ بأفضلينهم على
غيرهم من سائر المسلمين.

ماذا قال الله تعالى عن الصحابة؟

قد رضي الله عنهم، ووصفهم سبحانه بذلك في غير ما آية؛ كما في قوله عز وجل: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (1). وفي قوله سبحانه: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاءَهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ (2).

(1): [النوبة: 100] (2): [الفتح: 29]

ما هو واجب المؤمن نحو الصحابة؟

المؤمن يلزمه احترامهم ومحبتهم والإقرار بفضلهم وعدم
التجرؤ على سبهم، كما نفعل بعض الفرق الضالة؛ لأن سبهم من
أكبر الكبائر، وأبى من آيات النفاق، وصاحبه معرّض نفسه لعنة الله
وللوقوع في الفسق أو الكفر؛ فمن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "من سب أصحابي؛ فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين"؛ السلسلة الصحيحة.
وقال ﷺ: "لا تسبوا أصحابي؛ فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهبًا؛ ما
أدرك مدّ أحدكم ولا نصيفه"؛ (1).

(1): رواه البخاري ومسلم

ما هو رأس الأمر كله وعموده، وذروة سنامه؟

عن معاذ بن جبل قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فقال لي: "ألا أخبرك برأس الأمر كله وعموده، وذروة سنامه؟". قلت: بلى يا رسول الله، قال: "رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد" (1).

(1): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.